على قوله قولك اى ومثال الثانى قولك انفقت الدرهم لدرهم معهود بينك
وبين مخاطبك قال الجوهرى فى الصحاح المعهود الذى عُهِدَ وعُرِفَ ومثال
الثانى ايضا كل اسم معرف باللام تقدم ذكره منكرا او معرفا كقوله تع كما ارسلنا
الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقوله تع فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا وقد يعرف هذا اللام الاسم المنكور تعريف عهد ذهنى
كقولك ادخل السوق واشتر اللحم لسوق معهود فى الذهن وليس بينك وبين
مخاطبك سوق وجودى معهود وقد تعرف هذا اللام الاسم المنكور تو

بين الاستغراق اى استغراق الجنس وكقوله عز وجل والعصر ان الانسان
وهى التى يحل محلها لفظة كل حقيقة او مجازا ٢٢
لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتعرف لام الاستغراق با
هذا مثال الحقيقى ومثال المجازى كقولك انت الرجل
ن لفظ الجميع او الكل لو وضع موضعها لصح المعنى وبان الاستثناء منها علما اى
دخلت عليه جاز كما فى هذه الاية المذكورة ولام القسم عطف

هذا شروع فى بيان العهد الخارجى الذكرى بان يتقدم ذكره صريحا كما فى المتن الحد فى الشرح او كناية نحو قوله تع وليس الذكر كالانثى فانه تقدم ذكره كناية فى الآية المتقدمة وهى انى نذرت لك ما فى بطنى محررا لشمول ما فى بطنى للذكر لانهم كانوا لا يحررون لخدمة بيت المقدس الا الذكور

وهو ما اريد به فرد غير معين كقوله تعالى اخاف ان ياكله الذئب الآية حيث لم يقصد ذئبا بعينه وهذا جرى مؤلف رحمه على طريقة اهل البيان وعند بعض النحاة المعهود الذهنى ما كان معهودا بينك وبين مخاطبك فقط
وهذا عند بعض النحاة من العهد الخارجى الملا احمد البرزنجى

على

١٦١

على قوله لام التعريف اى واللامات لام التعريف ولام القسم اى لام جواب
القسم وانما يتلقى القسم بجواب فيه اللام وغيرها من انّ وحرف النفى
لربط الجواب بالقسم اذا كان القسم لغير السؤال واما القسم الذى للسوا
ل فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب كقولك بالله اخبرنى واما القسم الذى
لغير السؤال ففيه تفصيل وهو ان جواب هذا القسم اما جملة فعلية
او جملة اسمية وعلى كلا التقديرين اما مثبتة وكان فعلها مضارعا لزمها
اللام مع نون التاكيد على الافصح نحو والله لافعلن وان كان فعلها ماضيا
لزمها اللام مع قد على الافصح نحو والله لقد قام زيد وان كان الجواب
جملة فعلية منفية وكان فعلها مضارعا لزمها ما او لا مع نون
التاكيد وبدونها نحو والله ما افعلن او لا افعلن وما افعل
ولا افعل ويجوز حذف حرف النفى لدلالة الحال عليه كقوله تع تالله

١٧ ومنفية فان كان الجواب جملة فعلية مثبتة صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)